سيارة مفخخة بدأت العملية قبل أن تعقبها اشتباكات عنيفة

الصومال: 10 قتلى بهجوم جريء لـ «الشباب» على مبنى البرلمان

مقديشو - وكالات : قتل 10 اشخاص على الأقل في هجمات على مبنى البرلمان الصومالي في العاصمة مقديشو شنها مقاتلو حركة الشباب الإسلامية.

واشتبكت قوات الأمن الصومالية مدعومة بقوات الاتحاد الافريقي مع مسلحي حركة الشباب.

وانفجرت سيارة مفخخة خارج بوابات البرلمان قبيل الزوال «منتصف النهار» بالتوقيت المحلي، اعقبته انفجارات اخرى ورشقات من النيران.

ثم اقتحم المهاجمون البوابة الرئيسية للبرلمان لكن قوات الأمن المكلفة بحمايته تبادلت النيران معهم.

وقال العقيد محمد ظاهر إن «القتال مستمر داخل مبنى البرلمان ونحن نحارب المتمردين داخل المبنى لكننا أجلينا أعضاء البرلمان».

وقتل أربعة من افراد الشرطة وبضعة مسلحين، حسب تقارير.

وشاهد شهود عددا من الجثث ترتدي بدلات عسكرية لكنهم لم يستطيعوا تأكيد إن كانوا أعضاء في قوات الأمن الصومالية أم لا.

وجرح عضوان من أعضاء البرلمان عند اقتيادهم إلى مكان آمن عبر الباب الخلفي للبرلمان.

وقال عضو البرلمان، النائب محمد نور، لوكالة أسوشييتد برس إن «العدو بإمكانه أن يصل إلى أي مكان يشاء»، منتقدا فشل الجيش في حماية البرلمان.

واعترفت الحركة في وقت لاحق بمسؤوليتها عن الهجوم، وذلك على لسان الناطق باسمها عبدالعزيز ابو مصعب.

ونقلت وكالة رويترز عن الناطق قوله «نحن مسؤولون عن الهجوم الانتحاري والقتال الذي يجري داخل ما يسمى مبنى البرلمان الصومالي، وما زال القتال العنيف يدور داخل المبنى».

ومضى للقول «إن ما يسمى البرلمان الصومالي يعتبر منطقة عسكرية، ومقاتلونا موجودون هناك في مهمة مقدسة».

وفي وقت لاحق، نقلت رويترز عن احد الشهود قوله إنه رأى اربع جثث ملقاة على الارض قرب موقع الانفجارين، فيما اكدت الشرطة سقوط عدة قتلى بينهم اربعة من المهاجمين. واكد محمد مؤمن علي من الشرطة الصومالية لوكالة فرانس برس مقتل اربعة من عناصر حركة الشباب في الهجوم.

ولكن رويترز نقلت عن عقيد الشرطة فارح حسين قوله إن القتلى الاربعة من رجال الشرطة.

واضاف «ان نواب البرلمان العاملين الآخرين في المبنى اخرجوا منه فور انفجار السيارة المفخخة، ولكن الارهابيين ما زالوا يطلقون النار من مسجد مجاور».

وكانت حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة تسيطر على اجزاء واسعة من الأراضي الصومالية لكن القوات الحكومية وقوات الاتحاد الأفريقي ارغمتها على التراجع والانسحاب من المدن الرئيسية في عامي 2011 و 2012.

ورغم انسحاب حركة الشباب من بعض الأراضي الصومالية، فإنها لا تزال قادرة على شن هجمات منسقة.

وفي هذا الإطار، كثيرا ما تستهدف حركة الشباب مبنى البرلمان الصومالي الذي يحظى بدعم الأمم المتحدة.

وكان البرلمان الصومالي الحالي - الاول منذ عام 1992 - قد التئم للمرة الاولى قبل عامين.

وقد تعرض البرلمان للهجوم مرات عدة منذ التئامه.

وكان احد النواب الصوماليين قد قتل الشهر الماضي في هجوم استخدمت فيه متفجرات، بينما قتل آخر رميا بالرصاص في حادث منفصل.

جندي خلال اشتباكات الامس

روسيا: مصرع 7 متشددين خلال معارك في القوقاز

موسكو - وكالات : قالت السلطات الروسية امس إن سبعة متشددين في منطقة الانجوش بشمال القوقاز قتلوا في اشتباك استمر ثلاث ساعات مع قوات الأمن الروسية وإن مخبأهم احترق بعده. وتقاتل روسيا متمردين في منطقة شمال القوقاز ذات الاغلبية المسلمة حيث تسعى جماعات لاقامة دولة اسلامية فيها. وقال متحدث باسم لجنة مكافحة الارهاب في روسيا إن متشددين كانوا يختبئون في منزل بقرية سوجوبشي فتحوا النار على القوات الروسية التي حاصرتهم.

وأضاف في بيان أن سبب الحريق ربما كان عبوة ناسفة.

وذكرت روسيا يوم الجمعة أن أربعة متشددين وأحد افراد قوات الأمن الروسية قتلوا في اشتباكات في كاباردينو-بلكاريا.

مالاوي: لجنة الانتخابات ترفض قرار باندا بإلغاء العملية

يلونجوي «وكالات» - رفضت لجنة الانتخابات في مالاوي يوم السبت قرار الرئيسة جويس باندا إلغاء انتخابات الرئاسة وقالت إن باندا لا تملك سلطة القيام بذلك وإن فرز الأصوات مستمر. وقال ماكسون ميبنديرا رئيس اللجنة لرويترز «على حد علمي لا تملك الرئيسة أي سلطات دستورية لإلغاء الانتخابات وتقتصر هذه السلطات على لجنة الانتخابات فقط.»

باكستان: قتلى وجرحى في سلسلة عمليات متفرقة

اسلام اباد - «كونا» - قتل شخص واصيب آخر بجروح اثر تفجير وقع في اسلام اباد امس في حي تجاري راق فيما وقع تفجير ثان في سيارة تبعد مسافة حوالي خمسة كيلومترات من الاول. وقال المسؤول في الشرطة تشودري حافظ حسين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «الانفجار الذي وقع في الحي التجاري «اف6-» اسفر عن اصابة حارسين في منطقة وقوف السيارات بجروح خطيرة ادت الى وفاة احدهما».

وذكر مسؤول آخر في الشرطة وهو عرفان نيازي لـ«كونا» ان «الانفجار الثاني وقع في سيارة مفخخة كانت تقف في منطقة وقوف السيارات في احد الاسواق بمنطقة «-9جي» دون ان تسفر عن ضحايا». واضاف ان الانفجارين اديا الى تحطيم زجاج نوافذ عدد من المتاجر وتلف مركبات اخرى في موقف السيارات.

واكد نيازي ان قوات الامن طوقت موقع التفجير واغلقت نقاط الدخول والخروج من المدينة وعززت الاجراءات الامنية فيه.

وفي حادث منفصل لقي اربعة من رجال الامن على الاقل مصرعهم امس فيما اصيب ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع استهدف قافلة قوات الامن في منطقة محمد القبلية شمال باكستان على الحدود مع افغانستان.

وقالت مصادر امنية ان قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في منطقة محمد القبلية التي ينعدم فيها تطبيق القانون انفجرت مخلفة اربعة قتلى وثلاثة مصابين مشيرة الى انه تم تطويق المنطقة وبدأت عمليات البحث فيما نقل الجنود المصابون الى مستشفى قريب.

وقالت ادارة الاعلام في الجيش الباكستاني في بيان ان قوات الامن ارسلت قافلة القوات الامنية الى المنطقة في عملية بحث عن المسلحين الذين فجروا مدرسة في قرية «شير مالك» الواقعة بمنطقة اوتمانزاي.

يذكر ان منطقة محمد القبلية واحدة من سبع مناطق قبلية في باكستان تقع قرب الحدود مع افغانستان وشهدت اشتباكات بين المسلحين وقوات الامن خلال السنوات السبع الماضية.

كما جاء الهجوم بعد ان شنت قوات الامن عملية امنية واسعة ضد المسلحين في اجزاء كبيرة من المنطقة القبلية شمال وزيرستان قتل خلالها حتى الان اكثر من 70 مشتبها.

... وشريف يحضر مراسم تنصيب نظيره الهندي

اسلام اباد - «كونا» - اعلن رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف امس عزمه زيارة نيودلهي لحضور مراسم تنصيب نظيره الهندي الجديد ناريندرا مودي الاثنين المقبل.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الباكستاني في بيان ان شريف قبل دعوة تلقاها لزيارة نيودلهي لحضور مراسم التنصيب مشيرا الى انه هنا بالفعل مودي في وقت سابق بفوزه في الانتخابات العامة الهندية.

وقال متحدث باسم شريف ان رئيس الوزراء الباكستاني سيقيم ليلة في نيودلهي وسيجتمع على هامش زيارته بالرئيس الهندي براناب موخرجي.

ومن المتوقع ان يعقد شريف اجتماعا آخر مع مودي لمناقشة العلاقات الباكستانية - الهندية واستئناف الحوار الثنائي بين البلدين.من جانبها قالت المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية تسنيم اسلم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» انه يجرى حاليا ترتيب تفاصيل الزيارة مع السلطات الهندية وتشكيل الوفد الباكستاني.يذكر ان هذه ستكون الاولى على الاطلاق التي يشارك بها رئيس وزراء احدى الدولتين في احتفالية تنصيب نظيره في الدولة الاخرى. يذكر ان مرشح المعارضة مودي سيصبح رئيس الوزراء المقبل في الهند عقب قيادته حزبه «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي إلى فوز تاريخي في الانتخابات العامة التي انتهت في 16 مايو الجاري.وحقق حزب «بهاراتيا جاناتا» اول اغلبية له في البرلمان بينما تقلص عدد المقاعد التي يشغلها حزب المؤتمر الحاكم الذي تقوده أسرة نهرو - غاندي الى 44 مقعدا وهو أدنى تمثيل على الاطلاق للحزب الذي حقق استقلال الهند وحكمها معظم سنوات الاستقلال الـ67.

فيتنام: توقيف المئات على خلفية الاحتجاجات المعادية للصين

هانوي - وكالات : القت السلطات الفيتنامية القبض على مئات الأشخاص في أعقاب موجة من الاحتجاجات المعادية للصين التي شهدتها فيتنام، وفقا لتصريحات رسمية.

وحذر مسؤولون في هانوي من أن أي شخص يخترق القانون سيتعرض لأقصى العقوبات.

وقال تان دانغ نغوين رئيس وزراء فيتنام في مؤتمر اقتصادي في العاصمة الفلبينية مانيلا إن «تمكنت السلطات من احتواء الأفعال المخالفة للقانون وأنها سوف تفرض اقصى العقوبات على المتورطين في أعمال العنف».

وأضاف أن الأمور أصبحت أكثر استقرارا والأوضاع الأمنية تحت السيطرة وهو ما سمح للأعمال بالعودة إلى طبيعتها.

من جانبه، صرح بام كوانغ فينه نائب وزير الخارجية أن السلطات «اعتقلت المئات» في أماكن احتجاز مؤقت على خلفية اعمال العنف التي استهدفت مشروعات اجنبية في البلاد.

وأضاف أن أربعة صينيين على الأقل قتلوا وأصيب 100 آخرون في أحداث الأسبوع الماضي.

مالي: وقف لإطلاق النار بين السلطات و «الطوارق»

باماكو - وكالات : وافق مسلحو قبائل الطوارق على وقف لاطلاق النار بعد يومين من المعارك الضارية مع قوات الجيش المالي.

وهدأت المعارك بين الطرفين بعودة البلاد إلى الفوضى التي شهدتها قبل أشهر.

ووقعت ثلاث جماعات مسلحة ينتمي مقاتلوها إلى قبائل الطوارق على اتفاق وقف إطلاق النار بعدما سيطروا على بلدة كيدال شمالي البلاد.

وبين الجماعات الموقعة على الاتفاق الجبهة الوطنية لتحرير ازواد التي قالت إنها سيطرت على مدن عدة في الشمال وأنها قريبة من السيطرة على مدينة غاو الرئيسة.

وكانت الحكومة المالية قد اتهمت المسلحين الطوارق بالحصول على دعم من تنظيم القاعدة وطالبت بوقف فوري لإطلاق النار قبيل وصول رئيس الاتحاد الافريقي.

وجاء الاتفاق بوساطة من رئيس الاتحاد الأفريقي، محمد ولد عبد العزيز، الذي وصل إلى كيدال لرعاية المفاوضات العاجلة بين الطرفين.

وتمكن المتمردون من السيطرة على كيدال الأربعاء الماضي بعدما الحقوا بالجيش المالي هزيمة سريعة.

ويرأس عبد العزيز الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي وهو رئيس موريتانيا المجاورة لمالي.

وكان تمرد الطوارق عام 2012 السبب في وقوع انقلاب عسكري في باماكو عاصمة مالي قبيل ان يسيطر المسلحون الإسلاميون على شمالي البلاد بشكل كامل، غير أن فرنسا تدخلت بقواتها لتعيد سيطرة القوات النظامية إلى بعض المناطق في الشمال.

وينضمن اتفاق وقف اطلاق النار تعهدا من الطرفين بالعودة إلى طاولة التفاوض ويلزم الحكومة المالية باطلاق سراح 300 من معتقلي قبائل الطوارق.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة المالية الجمعة إن «فشلا كبيرا في سلسلة القيادة» أدى إلى الهزيمة المذلة للجيش من طرف الانفصاليين في منطقة كيدال التي تستعر فيها المشاعر الانفصالية.

واضاف المسؤول «من الواضح ان احدا في الجيش اتخذ المبادرة وهي ليست من اختصاصه».

وبعكس هذا التصريح كلام الرئيس المالي، إبراهيم بوبكر كيتا، خلال مؤتمر صحفي في باماكو الخميس إذ عبر عن حزنه بسبب «نفاد صبر» الجنود الماليين في كيدال.

وقتل الأربعاء الماضي نحو 20 جنديا ماليا وجرح 30 آخرون عندما استولى انفصاليون بقيادة الطوارق على كيدال.

وكان ناطق باسم الحكومة المالية قال الأربعاء إن الجيش اضطر إلى الانسحاب من مواقعه عندما اندلعت الاشتباكات في كيدال بسبب «ضعف التنسيق ونقص المعلومات الاستخبارية».

وقال سكان كيدال إن عشرات من المدنيين الذين فروا من أعمال العنف عادوا إلى كيدال.

جنوب إفريقيا: زوما يؤدي اليمين للولاية الثانية

جوهانسبرج «وكالات» - قال رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما يوم السبت إن نمو اقتصاد بلاده وهو الاقتصاد الأكثر تقدما في افريقيا سيكون موضع الاهتمام الرئيسي في فترة رئاسته الثانية.

واضاف زوما إن خطة التنمية الوطنية -خطة النمو التي وضعت في فترة رئاسته الاولى- ستكون المحرك الرئيسي للتغيير الجذري في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

وتابع زوما اثناء مراسم تنصيبه في بريتوريا أمام الاف من مؤيديه «حان الوقت لان نفعل ما قلناه دائما من اننا لا يجب ان نتراجع عندما نتخذ قرارات صعبة وغير عادية.. سنفعل ذلك من اجل مصلحتكم.»

وحضر عدد من زعماء العالم مراسم تنصيب زوما «72 عاما» التي اقيمت في مبنى الاتحاد حيث ادى اليمين أمام كبير قضاة المحكمة الدستورية.

وحلقت طائرات حربية فوق مبنى الاتحاد وشكلت رقم 20 الذي يرمز إلى ذكرى مرور 20 عاما على اول انتخابات ديمقراطية في جنوب افريقيا عندما انهى نلسون مانديلا هيمنة البيض التي استمرت نقرون واصبح أول رئيس اسود لجنوب افريقيا.

وتباطأ نمو اقتصاد جنوب افريقيا وعانى من معدلات بطالة وتضخم مرتفعة اثناء فترة رئاسة زوما وتفوقت عليه نيجيريا الشهر الماضي عندما اصبح اقتصادها اكبر اقتصاد في القارة الافريقية من حيث الناتج المحلي الإجمالي.

الناخبون يختارون رئيسهم الجديد... وروسيا تعلن احترامها للنتائج

أوكرانيا تبحث عن مخرج من أزمتها .. عبر صناديق الانتخابات اليوم

عواصم - وكالات : اعلنت اوكرانيا امس «يوم الصمت» استعدادا لاجراء اهم انتخابات رئاسية في تاريخها المعاصر اليوم.

ويتنافس على مقعد الرئاسة 21 مرشحا يمثلون مختلف القوى السياسية والاجتماعية والطيف المستقل في اوكرانيا.

وبالرغم من كثرة استطلاعات الرأي وتوقعاتها فانها اعطت الافضلية لمرشح الرئاسة الملياردير بيوتر بوروشينكو المدعوم من الغرب والذي يحظى بدعم نسبة 45 بالمئة من الناخبين تليه زعيمة الثورة البرتقالية يوليا تيموشينكو بحصولها على نسبة 13 بالمئة والمرشح المستقل سيرغي تيغيبكو بحصوله على ثمانية بالمئة.

ويلفت المراقبون النظر الى ان هذه الانتخابات تجرى عمليا في ظروف حرب اهلية حيث تتواصل المعارك العنيفة في الاقاليم الشرقية وخاصة دونيتسك ولوغانسك التي اعلنت انها لن تشارك في عملية التصويت.

ويعبر الغرب اهمية كبيرة لنجاح عملية التصويت بغض النظر عن نتائجها لوجود رغبة في احتواء الوضع المتفجر هناك وفتح الطريق امام بلورة سلطة تتمتع بقدر من الشرعية وتكون قادرة على خوض الصعب السياسي والدبلوماسي مع جارتها روسيا.

وبالرغم من اعتراض موسكو على هذه الانتخابات والتشكيك في شرعيتها فان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعلن امس الاول استعداد بلاده للتعاون مع اي سلطة ينتخبها الشعب الاوكراني

وقال بوتين امس إن بلاده ستحترم اختيار الشعب الأوكراني في الانتخابات الرئاسية وأن موسكو ستعمل مع السلطات الجديدة هناك.

وأبلغ بوتين مجموعة من الصحفيين الأجانب على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي في سان بطرسبرج «سنحترم بكل تاكيد اختيار الشعب الأوكراني وسنعمل مع السلطات التي ستشكل على اساس هذه الانتخابات.»

وكان المرشحان النائب من حزب الاقاليم اوليغ تساريوف وزعيم الحزب الشيوعي الاوكراني بيوتر سيمونينكو المعروفان بتاييدهما لروسيا اعلنا انسحابهما من المعترك الرئاسي بعد ان شككا في نزاهة الحملة الانتخابية.

ويظل مرشح الرئاسة سيرغي تيغيبكو اكثر قبولا بالنسبة لموسكو لان برنامجه السياسي يستند الى الواقعية ويدعو الى عدم فصم الروابط مع روسيا والحفاظ على العلاقات الاقتصادية والانتاجية معها.

وكانت الاضطرابات التي شهدتها العاصمة كييف في فبراير الماضي ادت الى الاطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش وهروبه الى موسكو بعد ان رفض توقيع اتفاقية للتكامل مع الاتحاد الاوروبي.

واجرت سلطات القرم استفتاء عاما حول الانفصال عن اوكرانيا في مارس الماضي ادى الى انضمامها مع مدينة سيواستوبل الى روسيا.

واندلعت ثورة في الاقاليم الشرقية في اوكرانيا وخاصة دونيتسك ولوغانسك التي بشكل الروس اغلبية السكان فيها ما ادى حتى الان الى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى من الجانبين.

ويرى اغلبية المراقبين السياسيين في الانتخابات الرئاسية في اوكرانيا امكانية احتواء الازمة المتفجرة التي لا تشكل تهديدا اقليميا فقط بل ساهمت في تعكير صفو العلاقات بين روسيا من جهة وواشنطن واوروبا من جهة اخرى بصورة جدية واعادت اجواء الحرب الباردة الى العالم.

الازمة الاوكرانية مازالت تدر بمرحلة خطرة ينهددها شبح الحرب الاهلية

الانتخابات المحلية أظهرت مواصلة حزب الاستقلال لتقدمه

بريطانيا: هزيمة قاسية للائتلاف الحاكم .. وحزب العمال يكتسح النتائج

لندن - «كونا» — اظهرت النتائج النهائية لانتخابات المجالس المحلية التي جرت في انجلترا وايرلندا الشمالية الخميس الماضي تقدم حزب العمال المعارض مقابل هزيمة مدوية لحزب الائتلاف الحاكم فيما يواصل حزب الاستقلال البريطاني تحقيق نتائج باتت تنذر بتغير الخارطة السياسية في بريطانيا.

وبينت النتائج التي نشرت امس بعد اكتمال عملية فرز الأصوات عبر 161 مجلسا محليا سيطرة حزب العمال بقيادة ايد ميليباند على ستة مجالس إضافية ليرتفع مجموع المجالس التي يحكمها العمال بالأغلبية الى 82 مجلسا.

كما استحوذ العمال على 338 مقعدا في مجالس اخرى لا تتمتع بحكم الأغلبية ليصل مجموع المقاعد التي فاز بها هذا الحزب الى 2101 ويفارق 742 مقعدا عن حزب المحافظين.

وفي المقابل فقد حزب المحافظين بقيادة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون 11 مجلسا ومعها 231 مقعدا بينما خسر شريكه في الائتلاف حزب الديمقراطيين الأحرار بزعامة نائب رئيس الوزراء نك كليغ مجلسين محليين ومعها 307 مقاعد في مختلف المقاطعات.

وبالرغم من عدم استحواذ حزب الاستقلال البريطاني بقيادة نايجل فاراج على حكم اي مجلس بالأغلبية المطلقة غير انه نجح في الحصول على 161 مقعدا جديدا مقارنة بمقعدين فقط كان يملكهما قبل انتخابات الخميس الماضي.

وتوزع عدد قليل من المقاعد المتبقية بين المترشحين الأحرار والحزب «الأخضر».

وتكتسب هذه النتائج اهمية كبيرة لجميع الاحزاب وخاصة الاحزاب الثلاثة الكبرى الممثلة في البرلمان حيث تمثل الانتخابات المحلية اخر محطة قبل الانتخابات التشريعية المقررة في مايو من العام المقبل والتي يتم على اثرها تعيين الحكومة المقبلة.

ويعتقد زعيم حزب العمال الذي كان وزيرا للطاقة في حكومة رئيس الوزراء السابق غوردن براون ان امامه فرصة سانحة للعودة الى السلطة في ظل ما يصر على اعتباره فشل الحكومة الحالية في مساعدة الأسر البريطانية متوسطة الدخل على تجاوز اثار الازمة المالية التي ضربت الاقتصاد المحلي اواخر عام 2008.

غير ان النتائج التي حققها حزب الاستقلال وحرمانه حزب العمال من امكانية الظفر ب 161 مقعدا آخرا في المجالس المحلية باتت تثير مخاوف الاحزاب الثلاثة الكبرى على حد سواء.

ويخشى السياسيون التقليديون ان يتسبب حزب الاستقلال في الفوز لاول مرة في تاريخه بمقاعد في مجلس العموم في حرمان احد الاحزاب الكبرى من الفوز بالأغلبية ومن ثمة إعاقتها عن تشكيل حكومة اقلية وبالتالي تكرار ما حدث عام 2010 بتشكيل الائتلاف الحاكم بين المحافظين والديمقراطيين الأحرار.

ديفيد كاميرون